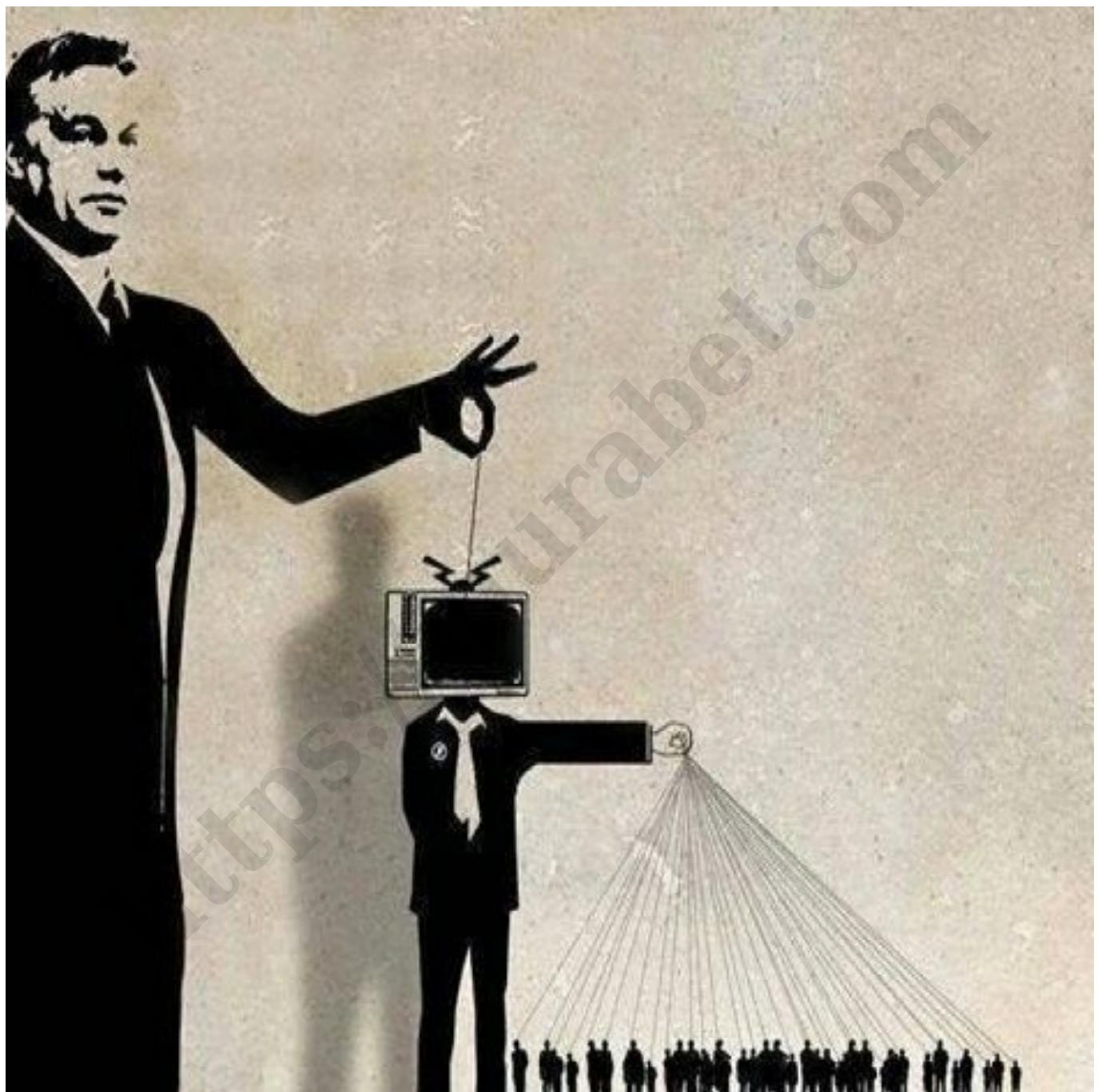


السيطرة على الصورة

الكاتب: هربرت أ شيللر



وحيث يكون التضليل الإعلامي هو الأداة الأساسية للهيمنة الاجتماعية كما هو الحال في الولايات المتحدة، تكون الأولوية لتنسيق وتنقيح الوسائل التقنية للتضليل على الأنشطة الثقافية الأخرى. ومن هنا تجذب أنشطة التضليل الإعلامي، طبقاً لمبادئ السوق، أذكي الموهاب نظراً لأنها تقدم أعلى حواجز النظام...،

إن وسائل التضليل عديدة ومتنوعة، ولكن من الواضح أن السيطرة على أجهزة المعلومات، والصور على كل المستويات، تمثل وسيلة أساسية. ويتم تأمين ذلك من خلال إعمال قاعدة بسيطة من قواعد اقتصاد السوق، فامتلاك وسائل الإعلام والسيطرة عليها، شأنه شأن أشكال الملكية الأخرى، متاح لمن يملكون رأس المال. والنتيجة الحتمية لذلك هي أن تصبح محطات الإذاعة وشبكات التلفزيون والصحف والمجلات، وصناعة السينما دور النشر المملوكة جمیعاً لمجموعة من المؤسسات المشتركة والتكتلات الإعلامية. وهكذا يصبح الجهاز الإعلامي جاهزاً تماماً للاضطلاع بدور فعال وحاصل في عملية التضليل.

المصدر:

هيررت أ. شيلر، المتكلّعون بالعقل، ص 9

الكلمات المفتاحية:

#الإعلام

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.